الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

30 أبريل 2024 21:27 مساء

جواهر القاسمي: نستثمر في أهم عوامل التقارب الفكري والفني

«الشارقة: «الخليج

افتتحت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، بحضور الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الجامعة الأمريكية بالشارقة، مركز ربع قرن للموسيقى في ضاحية مغيدر بالشارقة، الذي يُمثل إنجازاً مهماً في مسيرة الشارقة الثقافية، ويجسّد التزام الإمارة الراسخ بدعم المواهب وتعزيز الهوية الوطنية من خلال الفنون.

ويقدم المركز بيئة نابضة بالحياة، حيث يمكن للطلاب اكتساب مهارات موسيقية جديدة من خلال الدروس الفردية والجماعية على مختلف أنواع الآلات الموسيقية، واكتساب المعرفة من محاضرات تثقيفية، إضافة إلى توفير مسار واضح للحصول على شهادات دولية مرموقة من المجلس المشترك لمدارس الموسيقى الملكية البريطانية وكلية ترينيتي.

واطلعت سمو الشيخة جواهر القاسمي خلال جولتها في مرافق المركز على أدوات التعليم وبيئة الفصول للموسيقى والباليه والقاعات الموسيقية المصممة بأحدث المواصفات، كما اطلعت سموها على تجهيزات المركز المتطورة من أدوات وآلات موسيقية، تُعزز قدرته على تقديم التعليم الرفيع المستوى.

وأكدت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة أهمية الموسيقى في بناء الأجيال الواعدة، وتعزيز التواصل الحضاري بين الشعوب.

وقالت سموها: «عندما نجتهد في تجسيد هويتنا الأصيلة وتعزيز تواصلنا مع شعوب العالم وثقافاتهم تأتي الموسيقى ضمن أهم ما يمثل ملامح الهوية الثقافية، فهي لغة في حد ذاتها قادرة على مخاطبة الوجدان بلا كلمات، ولها تاريخ ممتد في تعزيز التنوع الثقافي بين المجتمعات، ما يجعلها أكثر من مجرد وسيلة ترفيه أو هواية، ذلك المبدأ هو ما يجعلنا نستثمر في مجال الموسيقى كأهم عوامل التقارب الفكري والفني في الشارقة، حيث يحرص صاحب السمو حاكم الشارقة على تحفيز الإبداع الفني والنهوض بالذائقة الموسيقية عند أفراد المجتمع».

فيما قال فرات قدوري، المدير التنفيذي لربع قرن للموسيقى: «يهدف المركز إلى تعزيز الهوية الثقافية وبناء اقتصاد إبداعي مستدام يسهم في ترسيخ مكانة الشارقة مركزاً عالمياً رائداً في الفنون والموسيقى. من خلال برامجنا، تهدف المؤسسة إلى تطوير قدرات التفكير ومهارات الإبداع لدى المنتسبين، ما يدعم مهام المؤسسات التعليمية والجامعية الوطنية في تكوين جيل متميز من الباحثين والمفكرين. هذا المشروع الوطني سيسهم بفاعلية في تنمية القدرات الشخصية والاجتماعية للأفراد، ويُحفز على التفكير الموسيقي المُبتكر».

وأضاف فرات قدوري: «نطمح من خلال خططنا المستقبلية إلى تقديم برامج متخصصة في تكنولوجيا الموسيقى والهندسة الصوتية، ستمكّن المنتسبين من استخدام التكنولوجيا المتقدمة في إنشاء وتسجيل وإنتاج الموسيقى».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©